الصفة

بغداد

بغـدادُ بلدٌ عربي مسلم، وهي عاصمـة العـراقِ، بنـاهـا العباسيُّون عام ١٤٥هـ ظلَّتْ بغـدادُ عاصمـةَ الـدولـة الإسلامية زمناً طويلاً، كما كانتْ مركزاً هاماً مِن مراكزِ العُلومِ والفنونِ والآدابِ في العالَمِ الإسلامي، وموطناً للمفكِّرين المسلمين وبدخول الإسـلامِ إلى بغـداد امتـزجتْ فيهـا حضـارتـان عظيمتـان هما الحضـارة الإسـلامية والحضارةُ الفارسية.

وتجمعُ بغدادُ في الوقتِ الحاضرِ بين القديم والحديث، فالذى يعيشُ فيها يُحس أنه متصـلٌ بالمـاضي الزاهر للمسلمين، وبألوان المدنيَّةِ الحديثةِ. والشعب العراقي شعب عربي أصيل وهو جزء من الأمة الإسلامية.

مناقشة للفهم

أ ـ مَن بنَى بغدادَ؟

ب ـ ما مكانة بغداد في الزمن القديم؟

اقـــرأ

١ ـ بغدادُ بلدٌ مسلمٌ.

٢ ـ كانتْ بغدادُ مركزاً هاماً من مراكز العلوم والفنون في العالَم الإسلامي.

٣ ـ كانتْ بغدادُ موطناً للمفكرين المسلمين.

٤ ـ امتزجت في بغدادَ حضارتان عظيمتان.

الشـرح

في الأمثلة السابقة كل كلمة تحتها خط (صفة) تصِف اسماً قبلَها يُسمى (الموصوف) وهما متطابقان.

ففي المثال ١ (مسلمٌ) صفة نكرة ومرفوع، لأن الموصوف قبله (بلدٌ) نكرة ومرفوع.

وفي المثال ٢ (هاماً) صفة نكرة ومنصوب، لأنَّ الموصوف قبله (مركزاً) نكرة ومنصوب.

، (الإسلاميِّ) صفة معرفة ومجرور، لأن الموصوف قبله (العالَمِ) معرفة ومجرور.

وفي المثال ٣ (المسلمين) صفة جمع ومذكر، لأن الموصوف قبله (المفكرين) جمع ومذكر.

وفي المثال ٤ (عظيمتان) صفة مثنى ومؤنث، لأن الموصوف قبله (حضارتان) مثنى ومؤنث.

وهكـذا تلاحـظُ أنَّ (الـصـفـة) تصف اسـما قبلهـا وتـوضِّحـه ويُسمى (الموصـوفَ). وأن الصفـة والموصـوف متطـابقـان في الإعـراب، والتعـريف والـتـنـكـيـر، والـتـذكـيـر والـتـأنـيث، وفي الإفـراد والتثنيـة، وفي الجمـع (إذا كان الموصوف عاقلاً).

الدرس الأول

أ - اَلنَّصُّ (١٣)

رُوَّادُ النَّهْضَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ[18]

لِكُلِّ نَهْضَةٍ رُوَّادُهَا الَّذِينَ يَضَعُونَ أُسُسَهَا، وَيَلْعَبُونَ دَوْراً كَبِيراً فِي تَحْدِيدِ وُجْهَتِهَا. وَلاَتَخْتَلِفُ النَّهْضَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْحَدِيثَةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنْ نَهَضَاتِ الْأُمَمِ، فَقَدْ كَانَ لَهَا رُوَّادٌ بَارِزُونَ عَمِلُوا عَلَى إِصْلاَحِ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ وَتَطْوِيرِهِ مِنَ النَّوَاحِي الْمُخْتَلِفَةِ: اَلْفِكْرِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ، وَمِنْ هَؤُلاَءِ الرُّوَّادِ: رِفَاعَة رَافِع الطَّهْطَاوِيّ وَبُطْرُس اَلْبُسْتَانِيّ وَالْإِمَام مُحَمَّد عَبْدُهْ.

إِذَا أَرَدْنَا تَسْمِيَةَ أَهَمِّ رُوَّادِ النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ فَلاَبُدَّ أَنْ نَذْكُرَ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ رِفَاعَة رَافِع الطَّهْطَاوِيّ (مِصْرُ ١٨٠١-١٨٧٣) وَبُطْرُس اَلْبُسْتَانِيّ (لُبْنَانُ ١٨١٩-١٨٨٣) وَالْإِمَام مُحَمَّد عَبْدُهْ (مِصْرُ ١٨٤٩-١٩٠٥).

تَقَعُ حَيَاةُ الطَّهْطَاوِيِّ فِي ثَلاَثَةِ مَرَاحِلَ رَئِيسِيَّةٍ: مَرْحَلَةِ الدِّرَاسَةِ فِي الْأَزْهَرِ وَمَرْحَلَةِ الْإِقَامَةِ فِي بَارِيسَ وَمَرْحَلَةِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ بَعْدَ الْعَوْدَةِ إِلَى مِصْرَ. وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى فِرَنْسَا سَنَةَ ١٨٢٦ مَعَ الْبَعْثَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا وَالِي مِصْرَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ، وَكَانَتِ الْغَايَةُ مِنْ سَفَرِهِ أَنْ يَكُونَ إِمَاماً دِينِيّاً لِطُلاَّب الْبَعْثَةِ، وَلَكِنَّهُ رَأَى بَابَ الْعِلْمِ مَفْتُوحاً أَمَامَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَى الدِّرَاسَةِ إِقْبَالاً كَبِيراً، وَاطَّلَعَ عَلَى جَانِبٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ الْأُورُبِّيَّةِ الْحَدِيثَةِ وَأَصْبَحَ قَادِراً عَلَى التَّرْجَمَةِ مِنَ الْفِرَنْسِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَأَلَّفَ كِتَاباً عَنْ بَارِيسَ وَصَفَ فِيهِ الْحَيَاةَ فِي فِرَنْسَا وَصْفاً دَقِيقاً، وَعَادَ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِضَرُورَةِ إِصْلاَحِ الْمُجْتَمَعِ الْمِصْرِيِّ، فَوَاصَلَ عَمَلَهُ فِي التَّرْجَمَةِ وَالتَّأْلِيفِ

[18] ‘Allâm, Mehdî – v.diğ. *el-Mutâla‘atu’l-Vâfiye li’l-Medârisi’s-Sâneviyye*, Kahire 1957; el-Makdisî, Enîs. *el-Funûnu’l-Edebiyye ve A‘lâmuhâ fi’n-Nehdati’l-‘Arabiyyeti’l-Hadîse*, Beyrut 1963.

وَأَشْرَفَ عَلَى مَدْرَسَةِ الْمُتَرْجِمِينَ أَوْ مَدْرَسَةِ الْأَلْسُنِ الَّتِي لَعِبَتْ دَوْراً مُهِماً فِي نَقْلِ كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَاشْتَغَلَ فِي مَنَاصِبَ تَعْلِيمِيَّةٍ أَوْ صِحَافِيَّةٍ أُخْرَى. لَقَدْ كَانَ لِلطَّهْطَاوِيِّ تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ فِي النَّهْضَةِ الْفِكْرِيَّةِ لاَ بِفَضْلِ دَوْرِهِ فِي حَرَكَةِ التَّرْجَمَةِ فَقَطْ، بَلْ بِفَضْلِ دَوْرِهِ فِي نَشْرِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ أَيْضاً كَالدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَانْتِخَابِ مُمَثِّلِينَ لِلشَّعْبِ وَتَعْلِيمِ الْمَرْأَةِ وَاشْتِرَاكِهَا فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ وَالْحَرَكَةِ الْفِكْرِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالْمُسَاوَاةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الشَّعْبِ.

أَمَّا بُطْرُسُ الْبُسْتَانِيُّ فَقَدْ عُرِفَ بِلَقَبِ «الْمُعَلِّمُ» وَلَقَّبَهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُعَلِّمِ الثَّالِثِ وَهُوَ لَقَبٌ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْبُسْتَانِيِّ وَمَكَانَتِهِ إِذَا تَذَكَّرْنَا أَنَّ أَرِسْطُو كَانَ يُعْرَفُ فِي التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ بِاسْمِ الْمُعَلِّمِ الْأَوَّلِ وَالْفَارَابِيِّ بِالْمُعَلِّمِ الثَّانِي. لَقَدْ أَسْهَمَ الْبُسْتَانِيُّ فِي مَيَادِينَ مُتَعَدِّدَةٍ: التَّعْلِيمُ وَالصِّحَافَةُ وَاللُّغَةُ وَالسِّيَاسَةُ، وَاسْتَخْدَمَ قَلَمَهُ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَعَا إِلَى تَعْلِيمِ الْمَرْأَةِ وَرَفْعِ مُسْتَوَاهَا. وَلَعَلَّ أَعْظَمُ عَمَلٍ وَطَنِيٍّ قَامَ بِهِ هُوَ تَأْسِيسُهُ «الْمَدْرَسَةُ الْوَطَنِيَّةُ» فِي بَيْرُوت سَنَةَ ١٨٦٣ وَهُوَ أَوَّلُ مَعْهَدٍ عَمَلِيٍّ فِي سُورِيَا أُنْشِئَ خَارِجَ الْإِطَارِ الدِّينِيِّ وَقَدْحَاوَلَ الْبُسْتَانِيُّ أَنْ يَنْشُرَ عَنْ طَرِيقِهَا مَبَادِئَ عَالِيَةً فِي التَّسَامُحِ الدِّينِيِّ وَحُبِّ الْوَطَنِ. وَمِنْ أَعْمَالِهِ الصَّحَفِيَّةِ الْبَارِزَةِ مَجَلَّةُ «الْخَبَّازِ» الَّتِي تُعْتَبَرُ رَائِدَةَ الْمَجَلَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَاسْتَمَرَّتْ فِي الصُّدُورِ مِنْ سَنَةِ ١٨٧٠ إِلَى ١٨٨٤. وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى أَعْمَالِهِ اللُّغَوِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ الْأُخْرَى بَرَزَ لَنَا مِنْهَا اِثْنَانِ رَئِيسِيَّانِ هُمَا قَامُوسُهُ «مُحِيطُ الْمُحِيطِ» وَمَوْسُوعَتُهُ «دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ». وَمِنَ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ دَائِرَةَ الْمَعَارِفِ تُمَثِّلُ مُحَاوَلَةً أُولَى لِإِعْدَادِ مَوْسُوعَةً عَرَبِيَّةً حَدِيثَةً. وَقَدِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُكْمِلَ سِتَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ وَاسْتَمَرَّتْ أُسْرَتُهُ فِي إِصْدَارِهَا حَتَّى عَامَ ١٩٠٠ عِنْدَمَا صَدَرَ الْجُزْءُ الْحَادِيَ عَشَرَ مِنْهَا.

وَيُعَدُّ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهْ أَكْبَرَ مُصْلِحٍ عَرَبِيٍّ دِينِيٍّ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ، وَقَدْ نَالَ شَهَادَةَ الْأَزْهَرِ، ثُمَّ عُيِّنَ مُدَرِّساً لِلْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ فِي مَعَاهِدَ مَشْهُورَةٍ كَدَارِ الْعُلُومِ وَمَدْرَسَةِ الْأَلْسُنِ، وَعُهِدَ إِلَيْهِ بِتَحْرِيرِ الصَّحِيفَةِ الرَّسْمِيَّةِ «الْوَقَائِعِ الْمِصْرِيَّةِ».

وَاشْتَرَكَ فِي الْحَرَكَاتِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَهْدِفُ إِلَى إِصْلاَحِ الْمُجْتَمَعِ الْمِصْرِيِّ خَاصَّةً، وَشُؤُونِ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً. وَأَصْبَحَ مُفْتِي مِصْرَ الْأَكْبَر. وَقَدْ عَبَّرَ عَنْ وُجْهَتِهِ فِي الْإِصْلاَحِ فِي قَوْلِهِ «أَرْتَفِعُ صَوْتِي بِالدَّعْوَةِ إِلَى أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ: اَلْأَوَّلُ تَحْرِيرُ الْفِكْرِ مِنْ قَيْدِ التَّقْلِيدِ، وَفَهْمُ الدِّينِ عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ، وَاعْتِبَارُهُ مِنْ مَقَايِيسِ الْعَقْلِ الْبَشَرِيِّ. وَأَمَّا الْأَمْرُ الثَّانِي فَهُوَ إِصْلاَحُ أُسْلُوبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي التَّحْرِيرِ. وَهُنَاكَ أَمْرٌ كُنْتُ دَاعِياً مِنْ دُعَاتِهِ، وَالنَّاسُ جَمِيعاً فِي عَمًى عَنْهُ، ذَلِكَ هُوَ التَّمْيِيزُ بَيْنَ مَا لِلحُكُومَةِ مِنْ حَقِّ الطَّاعَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَمَا لِلشَّعْبِ مِنْ حَقِّ الْعَدَالَةِ عَلَى الْحُكُومَةِ». بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمَعَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهْ مَذْهَبَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَغْرَاضٍ. اَلْأَوَّلُ: اَلْإِصْلاَحُ الدِّينِيُّ، وَالثَّانِي اَلْإِصْلاَحُ السِّيَاسِيُّ وَتَنْظِيمُ شُؤُونِ الْحُكْمِ، وَالثَّالِثُ اَلإِصْلاَحُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَدِ اتَّبَعَ وَسَائِلَ مُتَعَدِّدَةً فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَغْرَاضِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْمَنَاصِبِ الَّتِي عُهِدَتْ إِلَيْهِ، أَمْ فِي اشْتِرَاكِهِ فِي الثَّوْرَةِ الْعُرَابِيَّةِ (١٨٨٢)، أَوْ إِنْشَائِهِ جَمْعِيَّةَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِي بَارِيسَ، أَوْ الرَّحَلاَتِ الَّتِي قَامَ بِهَا إِلَى الْبِلاَدِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى كَسُورِيَا وَالْجَزَائِرِ.

ب – مُفْرَدَاتُ النَّصِّ

وُجْهَةٌ "bakış açısı" (isim/dişil);

بَارِزُونَ "ortaya çıkanlar" (ism-i fâil/çoğul), (بَرَزَ–يَبْرُزُ)

مَدْرَسَةُ اْلأَلْسُنِ "dil(ler) okulu" (isim tamlaması/dişil), (م لِسَانٌ)

التَّسَامُحُ الدِّينِيُّ "dinî hoşgörü" (sıfat tamlaması), (سَامَحَ–يُسَامِحُ), (سمح)

فِي عَمًى عَنْهُ "onu görmeme hâlinde" (harf-i cerr/masdar/);

عَمِيَ "görmedi" (mâzi), (عَمِيَ–يَعْمَى)

دُعَاةٌ "çağıranlar, propogandacılar" (ism-i fâil/çoğul), (م–دَاعٍ), (دعو)

وَعُهِدَ إِلَيْهِ بِ "ile ona görev verildi" (mâzi/mechûl), (عَهِدَ–يَعْهَدُ)

إِعْدَادٌ "hazırlamak" (masdar), (أَعَدَّ–يُعِدُّ), (عَدَّ)

حَقُّ الطَّاعَةِ "itaat, boyun eğme hakkı" (isim tamlaması), (طَاعَ–يَطُوعُ)

ج – الأسئلةُ عن النّصِّ

١ – من أي نواحٍ عمل رواد النهضة العربية على إصلاح المجتمع؟

٢ – مَن أشهر هؤلاء الرواد؟

٣ – كم مرحلةً في حياة الطهطاوي؟ وما هي هذه المراحل؟

٤ – كيف ومتى ذهب الطهطاوي إلى فرنسا؟

٥ – ما كانت الغاية من أن يسافر الطهطاوي إلى فرنسا؟

٦ – بأي لقب عُرف بطرس البستاني ولماذا ؟

٧ – ما مكانة بطرس البستاني في خدمة اللغة العربية؟

٨ – من دعا إلى تعليم المرأة لأول مرة بين هؤلاء الرواد؟

٩ – أين عمل الإمام محمد عبده بعد تخرجه في الأزهر؟

١٠ – أي الأغراض التي جمع محمد عبده مذهبه فيها؟

د – مُلاحَظَاتٌ نَحْوِيَّةٌ: الصفة (١)

SIFAT TAMLAMASI (1)

Sıfat, ismi nitelemek için kullanılan sözcüktür. Arapçada sıfat, Türkçenin tersine, nitelenen sözcükten sonra gelir.

Sıfatın üç türü vardır:

1) Mufred olarak (tek bir sözcük hâlinde),

Örnek: (اَلْكِتَابُ الأَزْرَقُ) "mavi kitap", (كِتَابٌ مُفِيدٌ) "faydalı bir kitap", (حَدِيقَةٌ صَغِيرَةٌ) "küçük bir bahçe", (اَلْبَيْتَانِ الْجَمِيلاَنِ) "iki güzel ev", (اَلطَّالِبَاتُ النَّاجِحَاتُ) "başarılı kız öğrenciler".

2) Fiil cümlesi olarak,

Örnek: (رَأَيْتُ أُسْتَاذاً يُدَرِّسُ فِي جَامِعَةِ أَنْقَرَةَ) "Ankara Üniversitesi'nde ders veren bir profesör gördüm."

3) İsim cümlesi olarak

Örnek: (جَاءَنِي رَجُلٌ أَبُوهُ مَرِيضٌ) "Babası hasta olan bir adam bana geldi."

٥ – تَحْلِيلُ بَعْضِ جُمَلِ النَّصِّ

١- لِكُلِّ نَهْضَةٍ رُوَّادُهَا الَّذِينَ يَضَعُونَ أُسُسَهَا، وَيَلْعَبُونَ دَوْراً كَبِيراً فِي تَحْدِيدِ وُجْهَتِهَا.

"Her yenileşme hareketinin, temellerini atan ve düşünce yapısının belirlenmesinde büyük rol oynayan liderleri vardır."

İlk cümleyi isim cümlesi olarak adlandırabiliriz. (رُوَّادُهَا) "öncüleri" mubtedâdır, (لِكُلِّ نَهْضَةٍ) "her yenileşme hareketinin (vardır)" ise haberdir. Ayrıca, bu cümlenin başında hazf edilmiş (يُوجَدُ) "var, bulunur" fiili olduğu şeklinde de yorum yapılabilir. Bu durumda (رُوَّادُهَا) fâil konumunda kabul edilir.

(يَضَعُونَ أُسُسَهَا) "temellerini atan" cümlesi sıla cümlesidir ve (رُوَّادُهَا) sözcüğünü niteler. (يَلْعَبُونَ دَوْراً كَبِيراً فِي تَحْدِيدِ وُجْهَتِهَا) "düşünce yapısının belirlenmesinde büyük rol oynayan" ifadesi de başında gelen (وَ) "ve" bağlacından ötürü sıla cümlesi olarak (رُوَّادُهَا) sözcüğüne bağlanır ve o sözcüğü niteler.

٢- إِذَا أَرَدْنَا تَسْمِيَةَ أَهَمِّ رُوَّادِ النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ فَلاَبُدَّ أَنْ نَذْكُرَ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ رِفَاعَة رَافِع الطَّهْطَاوِيّ (مِصْرُ ١٨٠١-١٨٧٣) وَبُطْرُس اَلْبُسْتَانِيّ (لُبْنَانُ ١٨١٩-١٨٨٣) وَالْإِمَام مُحَمَّد عَبْدُهْ (مِصْرُ ١٨٤٩-١٩٠٥).

"Arap dünyasındaki modern yenileşme hareketinin en önemli öncülerinin isimlerini söylemek istersek, onların en başında Rifâ'a Râfi' et-Tahtâvî (1801-1873 Mısır), Butrus el-Bustânî (1819-1883 Lübnan) ve İmâm Muhammed 'Abduh'u (1849-1905 Mısır) zikretmemiz gerekir."

(إِذَا) "olduğu zaman, olduğunda" anlamında şart edâtıdır. (إِذَا أَرَدْنَا) "istediğimizde, istediğimiz zaman" demektir. (تَسْمِيَةَ) "isimlendirme, adlandırma" sözcüğü fiilin eyleminden etkilenen öğe, yani nesnedir. (تَسْمِيَةَ أَهَمِّ رُوَّادِ النَّهْضَةِ) "yenileşme hareketinin en önemli öncüleri" şeklinde

zincirleme isim tamlamasıdır, (الْحَدِيثَةِ) "modern" sözcüğü, (النَّهْضَةِ) "yenileşme hareketi"ni nitelyen sıfattır.

(فَلاَبُدَّ أَنْ) "-meli, -malı" anlamında gereklilik bildiren bir deyimdir. (فَلاَبُدَّ أَنْ نَذْكُرَ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ) "onların başında zikretmeliyiz/zikr etmemiz gerekir/zikr etmekten kaçış kurtuluş yoktur" anlamındadır.

٣- أَمَّا بُطْرُسُ اَلْبُسْتَانِيُّ فَقَدْ عُرِفَ بِلَقَبِ «اَلْمُعَلِّمُ» وَلَقَّبَهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُعَلِّمِ الثَّالِثِ وَهُوَ لَقَبٌ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْبُسْتَانِيِّ وَمَكَانَتِهِ إِذَا تَذَكَّرْنَا أَنَّ أَرِسْطُو كَانَ يُعْرَفُ فِي التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ بِاسْمِ الْمُعَلِّمِ الْأَوَّلِ وَالْفَارَابِيِّ بِالْمُعَلِّمِ الثَّانِي.

"Butrus el-Bustânî'ye gelice, o, «Hoca» lakabıyla tanınmıştır. Bazıları, onu « Üçüncü Hoca» diye adlandırmıştır. O, el-Bustânî'nin önemine ve konumuna işaret eden bir lakaptır. Çünkü hatırlamaktayız ki; Arap tarihinde Aristo, «İlk Hoca», Fârâbî «İkinci Hoca» ismiyle tanınırdı."

Buradaki ilk cümlede geçen (بُطْرُسُ اَلْبُسْتَانِيُّ) "Butrus el-Bustânî" ismi mubtedâdır, (فَقَدْ عُرِفَ بِلَقَبِ «اَلْمُعَلِّمُ») "Hoca lakabıyla tanınmıştı" ibaresi de haberdir. (لَقَّبَهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُعَلِّمِ الثَّالِثِ) "Onların bazıları, onu Üçüncü Hoca diye adlandırdı" cümlesi fiil cümlesidir. (هُوَ لَقَبٌ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْبُسْتَانِيِّ وَمَكَانَتِهِ) "O, el-Bustânî'nin önemine ve konumuna işaret eden bir lakaptır." Cümlesi ise, isim cümlesidir. (هُوَ) "o" zamiri bu cümlenin mubtedâ'sıdır, diğer sözcükler de haber konumundadır. (إِذَا تَذَكَّرْنَا) "hatırladığımızda" şeklinde başlayan cümle bir şart cümlesidir. Bu şart cümlesinin cevâbı, önceki cümlede mevcuttur.

٤- وَيُعَدُّ اْلإِمَامُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهْ أَكْبَرَ مُصْلِحٍ عَرَبِيٍّ دِينِيٍّ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ، وَقَدْ نَالَ شَهَادَةَ اْلأَزْهَرِ، ثُمَّ عُيِّنَ مُدَرِّساً لِلْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ فِي مَعَاهِدَ مَشْهُورَةٍ كَدَارِ الْعُلُومِ وَمَدْرَسَةِ اْلأَلْسُنِ، وَعُهِدَ إِلَيْهِ بِتَحْرِيرِ الصَّحِيفَةِ الرَّسْمِيَّةِ «الْوَقَائِعِ الْمِصْرِيَّةِ».

"İmâm Muhammed 'Abduh, 19. yüzyılda en büyük Arap dinî reformisti olarak kabul edilir. O, Ezher diplomasını elde etti. Ardından, Dâru'l-'Ulûm (Bilimler Akademisi), Medrasetu'l-Elsun (Dil Okulu) gibi meşhur yüksek okullara edebiyat ve tarih hocası olarak atandı. Ona, resmi gazete *el-Vakâ'i'u'l-Mısriyye*'nin editörlüğü görevi verildi."

(يُعَدُّ) "kabul edilir" fiili edilgen bir yapıdadır. (الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهْ) "İmâm Muhammed 'Abduh" nâ'ibu'l-fâ'il'dir. (أَكْبَرَ مُصْلِحٍ) "en büyük reformist" isim tamlaması formunda bir nesnedir. (عَرَبِيٍّ) "Araplara özgü" ve (دِينِيٍّ) "dinî" sözcükleri (مُصْلِحٍ) sözcüğünün birer sıfatıdır. (ثُمَّ) "sonra" anlamında cümleleri birbirine bağlayan bir bağlaçtır. (عُيِّنَ) "tayin edildi, atandı" edilgen, mâzi bir fiildir. Buradaki nâ'ibu'l-fâ'il gizli zamir (هُوَ) "o"dur. (عُهِدَ إِلَيْهِ) "ona verildi, uhdesine verildi, tevdi edildi" fiili de edilgen yapıdadır ve önceki cümlelere benzemektedir.

٥- وَقَدِ اتَّبَعَ وَسَائِلَ مُتَعَدِّدَةً فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَغْرَاضِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْمَنَاصِبِ الَّتِي عُهِدَتْ إِلَيْهِ، أَمْ فِي اشْتِرَاكِهِ فِي الثَّوْرَةِ الْغُرَابِيَّةِ (١٨٨٢)، أَوْ إِنْشَائِهِ جَمْعِيَّةَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِي بَارِيسَ، أَوْ الرَّحَلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا إِلَى الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى كَسُورِيَا وَالْجَزَائِرِ.

"Bu amaçları gerçekleştirmek için çok sayıda araç kullandı. Bunlar arasında, gerek kendisine tevdi edilen makamlar, gerekse katıldığı Karga Devrimi (1882) veya Paris'te kurduğu el-'Urvetu'l-Vuskâ Derneği, ya da Suriye ve Cezâir gibi diğer Arap ülkelerine yaptığı geziler vardır."

İlk cümle (قَدِ اتَّبَعَ) "tâbi oldu, uydu" anlamındaki mâzi bir fille başlamıştır ve bu fiil (قَدْ) edâtıyla vurgulanmıştır. Cümlenin nesnesi (وَسَائِلَ) "vesileler, araçlar" sözcüğüdür, (مُتَعَدِّدَةً) "çok sayıda, çeşitli" sıfattır. (سَبِيلِ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَغْرَاضِ) "bu amaçları gerçekleştirmek için" zincirleme isim tamlamasıdır. (سَوَاءٌ) sözcüğüyle başlayan cümle, "ister öyle, isterse şöyle olsun"; "gerek, gerekse" şeklinde tercüme edilebilir. Bu tür bir cümle yapısında, alternatiflerin her birini, bir diğerine bağlarken (أَمْ) "yoksa, veya", (أَوْ) "veya, ya da" edâtları kullanılır.